تقول اعشارا تقول لان الاعشار هي القدر الواحدة الكبيرة
وهي مونثه ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في
قولهم ثوب اسمال وبهذا حصل له التجنيس بين قوله اعشا
وعشاره لتكون عشاره جمعا ويكون اعشار جمعا وصف
به الواحد فيكون التانيث في نحو تانيث الجماعة وفي نحو
تانيث الواحدة ولا يمتنع ان يكون اراد بها الجماعة
لانه قد يوقع الواحد موقع الجماعة كقوله جل وعز
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اراد وعلى اسماعهم
وكذلك قول الشاعر في حلقكم عظم وقد شجينا
اراد في حلوقكم وقوله او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النسا وقوله ثم استوى الى السما فسواهن

السادسة والاربعون

اذا الفعل يوما غم عنك هجاوه فالحق به تا الخطاب ولا تقف
فان تر قبل التا يا فكتبه بيا والا فهو يكتب بالالف
ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي تعداه والمهموز في ذاك يختلف

ابن الخشاب امر ما يكتب بالبا والالف من الافعال
التي اعتلت اواخرها ظاهر بما اشار اليه اهل العربية
وقد

وقد خلطه ابن الحريري بغلطه وزاده اشكالا
منها قوله في الاول مما عقد بها الافعال
التي اخرها حرف اعتلال فقوله الافعال
مطلقا غير محقق لان هذا الفرق الذي اراده
انما هو مختص بالافعال الماضية خاصة بجواز
وقوله

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي تعداه والمهموز في ذاك يختلف
فيه ايضا تخليط لان الثلاثي من الافعال خاصة
يفرق فيه بين ذوات الواو والبا على راي من
فرق فيقع الاعتبار بالرد الى الضمير وهو التا في
اخره فان كان قبل التا يا علم ان الفعل من ذوات
اليا فكتب باليا وجاز كتبه بالالف على اللفظ وان
كان قبل التا واو كتب بالالف على لفظه واما ما تعدى
الثلاثي اي ما كان على اربعة احرف فصاعدا فانه
لا يختلف لان ذوات الواو فيه ترجع الى ذوات
اليا فيستوي لفظ الجميع الا ترى انك تفرق بين
غدي ودعا ما دام ثلاثيا فيكتب دعي وغزا